

عمدة القاري

تقوية حديث أبي مريم لكونه مما انفرد به أبو حصين ولكنها أي ولكن عائشة قوله مما ابتليت على صيغة المجهول أي امتحنتم بها .

7102 7103 7 - 1 - 0 - 4 - حدثنا (بدل بن المحبر) حدثنا (شعبة) أخبرني (عمرو) سمعت (أبا وائل) يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد .

الحديث 7102 - طرفه في 7106 7106 الحديث 7103 - طرفه في 7105 7105 الحديث 7104 - طرفه في 7107

بدل بفتح الباء الموحدة والبدال المهملة ابن المحبر بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وبالراء من التحبير اليربوعي البصري وقيل الواسطي وهو من أفرادهم وعمرو هو ابن مرة بضم الميم وتشديد الراء وأبو وائل شقيق بن سلمة وأبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس وأبو مسعود عقبه بضم العين المهملة وسكون القاف وبالباء الموحدة ابن عامر البدري الأنصاري .

قوله حيث بعثه علي وفي رواية الكشميهني حين بعثه قوله يستنفرهم أي يطلب منهم الخروج لعلي على عائشة وفي رواية الإسماعيلي يستنفر أهل الكوفة على أهل البصرة قوله فقالا أي أبو موسى وأبو مسعود قوله ما رأيناك الخطاب لعمار وجعل كل منهم الإبطاء والإسراع عيبا بالنسبة لما يعتقدونه والباقي ظاهر قوله وكساهما أي كسى أبو مسعود والدليل على أن الذي كسى أبو مسعود ما صرح به في الرواية الآتية وإن كان الضمير المرفوع في كساهما هاهنا محتملا قوله وكان أبو مسعود موسرا جوادا وقال ابن بطال كان اجتماعهم عند أبي مسعود في يوم الجمعة فكسى عمارا حلة ليشهد بها الجمعة لأنه كان في ثياب السفر وهيئة الحرب فكره أن يشهد الجمعة في تلك الثياب وكره أن يكسوه بحضرة أبي موسى ولا يكسو أبا موسى فكسى أبا موسى أيضا والحلة اسم لثوبين من أي ثوب كان إزارا ورداء قوله ثم راحوا إلى المسجد أي ثم راح عمار وأبو موسى وعقبه إلى مسجد الجامع بالكوفة .

7105 7106 7 - 1 - 0 - 7 - حدثنا (عبدان) عن (أبي حمزة) عن (الأعمش) عن (شقيق

بن سلمة) قال (كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار) فقال (أبو مسعود) ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي أعيب عندي من

استسراعك في هذا الأمر قال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئاً منذ صحبتما النبي أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسراً يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عماراً وقال روحاً فيه إلى الجمعة .
انظر الأحاديث 7102 و7103 و7104 .

عبدان لقب عبد الله بن عثمان وأبو حمزة بالحاء المهملة والزاي محمد بن ميمون والأعمش سليمان وشقيق بن سلمة أبو وائل .
قوله لقلت فيه أي لقدحت فيه بوجه من الوجوه قوله أعيب أفعل التفضيل من العيب وفيه رد على النحاة حيث قالوا أفعل التفضيل من الألوان والعيوب لا يستعمل من لفظه قال الكرمانى الإبطاء فيه كيف يكون عيباً قلت لأنه تأخر عن مقتضى إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون .

. - 19

(باب إذا أنزل الله بقوم عذاباً) .

أي هذا باب يذكر فيه إذا أنزل الله بقوم عذاباً وجواب إذا محذوف اكتفى به بما ذكر في الحديث .

7108 - حدثنا (عبد الله بن عثمان) أخبرنا (عبد الله) أخبرنا (يونس) عن (الزهري)

أخبرني (حمزة)